رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

قوله إن العلو به الأخبار

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال رحمه الله ان العلو به الاخبار قد وردت عن الرسول فتابع من روى وقرأ. اجمع - 00:00:00

اهل السنة على ان الله موصوف بالعلو المطلق على ما يليق بجلاله وعظمته. واجمعوا على ان من اسمائه العلي واجمعوا على ان علوه من صفات ذاته التي لا تنفك عنه لا ازلا ولا ابدا. وقد توات - 00:00:20

الادلة على اكثر من الف دليل يدل على اثبات صفة علو الله عز وقد الف فيها الامام ابن القيم كتابه القيم اجتماع جيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجاهمية وكله من اوله الى اخره يثبت الاذلة النقلية - 00:00:40

والعقلية والحسية والفطرية على اثبات صفة العلو لله تبارك وتعالى قد اثبت الله علوه باصناف من الادلة منها التصريح به كقول الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى وهو الكبير المتعال. ومنها التصريح بفوقيته. فان الفوقية - 00:01:10

تمل لوازمها العلو. قال الله عز وجل يخافون ربهم من فوقهم. ومنها التصريح بنزول الاشياء منه فانها لم تنزل منه الا لانه في العلو. قال الله عز وجل الكتاب من الله العزيز الحكيم. وقال ومنها كذلك التصريح برفع - 00:01:40

وصعودها اليه. كما قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال الله عز وجل عن عيسى بل رفعه الله اليه. ومنها التصريح بعروج الاشياء اليه والعروج هو الصعود. كما قال الله عز وجل تعرج الملائكة والروح - 00:02:10

اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ومنها الدليل الحسي. ايضا وهي ان الايدي ترفع الى الله الى جهة العلو. فنحن لا لا نرمي بايدينا الى جهة اليمين ولا الى جهة الشمال ولا الى الاسفل وانما نرميها الى جهة العلو لعلمنا فطرة ان - 00:02:40

الذي سيعطينا حاجتنا في جهة العلو. بل اننا نرى اننا عند ذكره في التشهد نحرك سبابتنا الى جهة العلو وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجمع في يوم عرفة يقول صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

الا هل بلغت؟ فيقولون اين نعم؟ فيرفع سبابته الى السماء ويمكثها اليهم اللهم اشهد الى ربه عز وجل الى صفة العلو. بل جاءت جارية الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان لطمها سيدها معاوية - 00:03:30

ابن الحكم السلمي فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. فقال اعتقها فانها مؤمنة والمقصود بالسماء العلو فسألها اين ربها؟ فقالت ربي في العلو. فشهد لها بالايمان بايمانها بهذه الصفة ما نها بهذه الصفة؟ فاذا ان دلت جميع الادلة الحسية والنقلية والعقلية اما من - 00:03:50

العقل فلان العلو ضده السفن والسفلي نقص فاذا انتفى السفل لكونه نقصا ثبت صفة العلو لله. وكذلك نقول العلو كمال في المخلوق لا نقص فيه. والمتقرر في قواعد اهل السنة - 00:04:20

ان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق ان يتصف به. الا ترى ان الملوك دائما يطلبون العلو؟ يكلمون الناس من الشرفات يطلبون البيوت العالية عن الناس حتى يبنون بيوتهم في قمم الجبال. لما؟ لان نفوسهم تحب - 00:04:40

فالعلو صفة كمال دائما. فاذا الله اولى بان يتصف بهذا الكمال. لانه هو من اعطى هذا الكمال ومعطي الكمال او لا اولى بالكمال بل حتى الفطرة تدل على علو الله. اقسم بالله لو حلت عليك ضرورة - 00:05:00

وكربة واقفلت ابواب الدنيا في وجهك. تجد في قرارة نفسك حاجة ضرورية تطلب جهة العلو. ولذلك لما دخل رجل من السلف على الجويني وهو يقرر عقيدة الاشاعرة في العلو قال دعنا من ذكر العرش. ودعنا من ذكر العلو. واخبرنا عن هذه الظرورة التي نجدها في

انفسنا - 00:05:20
ما قال عارف قط يا الله الا ووجد في قلبه ضرورة تطلب جهة العلو. اخبرني لماذا فنزل الجويني يضرب رأسه يقول حيرني الهمداني. لماذا؟ لانه خاطبه بفطرته. فلو تركت الفطرة لم تلوث - 00:05:50
بالملوثات الخارجية لنشأ العبد وهو عالم بان ربه الذي يخلقه الذي خلقه في العلو. بل حتى البهائم يا رجل حتى البهائم تقر بعلو الله عز وجل يروى باسناد فيه مقال من حديث ابي هريرة عند الحاكم بسند في في نظر قال قال النبي صلى الله - 00:06:10
الله عليه وسلم. خرج سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام يستسقي. فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء تقول اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك فقال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم. بل ان السلف يقولون وان البغائم ترفع - 00:06:30
الى السماء فالعن عصاة بني ادم اذا منع القطر تقول منعنا القطر بشؤم معصية بني بني ادم. فان قلت وماذا قال فيه اهل البدع فنقول ان عقول اهل البدع انزل واسفل من عقول البهائم. فقد اتفق اهل البدع على انكار - 00:06:50
صفة العلو الذاتي لله عز وجل. وجعلوا جميع الادلة التي تدل على علوه انما تدل على علو قدره عز وجل في العلو الذي يثبته اهل البدع انما هو علو القدر والمقام وليس هو علو الذات. وهذا تحريف للادلة عن مسارها - 00:07:10
وفهم مخالف لفهم السلف واخراج لها واخراج للادلة عن وصرف للادلة عن بلا قرينة وانتقال من الحقيقة الى المجاز بلا بلا داع - 00:07:30